مع الفصل او بغيره واذا دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس لم تبطل
عمل لا لانه لا تبطل عمل العامل بدخول همزة الاستفهام عليه سواء كان معنى
الهمزة مع لا الاستفهام ويجوز حذف اسم لا عند وجود الخبر كما في عليك
اي لا باس عليك وانما قدمه لان عامله شبه به لا فبينهما شدة اتصال
ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف فلها رجحان عليهما نحو
لا طاعة معتاب مقبولة عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان
الغيبة اشد من الزنا وقد مر شرط العمل في بحث العامل والطاعة في اللغة
الموافقة والانقياد مطلقا وفي العرف موافقة الامر عندنا وعند المعتزلة
هي موافقة الارادة وقيل اختيار سنن المرسلين وسلوك الصالحين وقيل
وفاء العهد وقيل طلب رضاء الله تعالى في الاقوال والافعال وقيل
اتباع الرسول عليه السلام واصحابه وقيل طلب المشاركة بأعمال الملائكة
فتامل والمغتاب اسم فاعل واللغة في الاصل ياء ويقال لمن تيكلم بالغيبة
وهي ان تيكلم خلف انسان مستور بما يحزنه لو سمعه والمراد بعدم المقبولية
عدم المسلمية بالتمام والكمال اذا الغتاب فعل منهي عنه بقوله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا او المراد غاية التحذير عنها فلا يلزم ان يحبط
العمل بالعصيان غير الشرك والكفر كما هو مذهب اهل السنة والجماعة
على ما بين في محله والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو
المسند بعد دخولها ويعملان في الاسم والخبر عند الحجازيين واما بنو تميم
لا يعملانها عمل ليس لدخولها على القبيلتين اعني الاسم والفعل وقدم
بحثه قدمه على المضارع لانه اسم فهو اصل في المعمولية بخلافه فانه
ليس باصل فيها وهو مثل خبر المبتداء نحو ما الغيبة حلالا الغيبة
بكسر الغين المعجمة معناها وفي الحال قدمر ولا نميمة جائزة هي التحدث
مع القوم وكشف ما يكره كشفه وافشاء السر سواء كره المنقول

المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف بالاشارة
او بالعبارة او بغيرهما او اظهار الحديث بالنقل والجائز ما لم يمنع عن
فعله وتركه او لم يمنع عن فعله وسائر التفاصيل مخزونة في كتب التفاسير
والاخلاق والثالث عشر المضارع الذي دخله احدى النواصب
اي النواصب الذي ذكر تفصيله في النوع الرابع من السماعي نحو
احب ان يغفر ذنوبي اي مغفرة الله ذنوبي وبحثه لما مر ولما فرغ
الشيخ من بيان المنصوبات اراد ان يشرع الى المجرورات فقال
واما المجرور اي من الاقسام الاربعة للمعمول بالاصالة وهو ما اشتمل
على علم المضاف اليه فاثنان الاول المجرور بحرف الجر اي كل اسم
نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا التي تعمل الجر وقدم
بيانه في بحث حرف الجر قدمه لانه اصل للمجرور بالاضافة لان
فيه حرف جر حقيقة او حكما نحو اعمل باخلاص اي يعمل ملاصق
به والاخلاص في اللغة ترك الرياء في الطاعات وفي العرف
الشرع تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفاء
وتحقيقه ان كل شيء يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن
شوبه وخلص عنه سمي خالصا ويسمى الفعل المسمى المخلص اخلاصا
قال الله تبارك وتعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما
خلوص اللبن ان لا يكون فيه شوب من الفرث والدم وقال الفضيل
ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص
من هذين وقيل هو تصفية الاعمال من الكدورات وقيل هو
ما لا يكون لغير الله فيه نصيب طرفة عين من قول وعمل وقيل هو
ارتفاع رؤيتك من فعلك وقيل هو المشاهدة والاستعانة
والتبري من الحول والقوة الا بالله وقيل هو ان لا تطلب لعملك

Copyright © King Saud University